الفصل الثاني

االإطار النظري

المبحث الأول: تطوير المواد التعليمية

أ. أسس تطوير المادة التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. ووضع الأمثلة في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحيث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.[١]

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:[٢]

---

[١] حسن عبد الرحمن حسن، *دراسات في المناهج وتأصيلها* (دون مكان: مؤسسات الوفق الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ٧٥.

[٢] ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (الرياض: دار الغالي للطبعة والنشر والتوزيع،)، ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الجانب الثقافي

ويقصد به الدراسات الثقافية التي تقدم للدارس من معارف وقيم واتجاهات وأساليب التفكير وعناصر الثقافية الخاصة، والتي تهدف إلى مساعدة المعلم على أداء مهمته التربوية والثقافية والاجتماعية. ويشير اللغويون إلى أن الهدف من تدريس السياق الثقافي في تعليم اللغات الأجنبية هو تزويد الدارسين بالإدراك الواعي لجوانب الحياة الثقافية وإثارة اهتمامهم لدراسة لغة ما وتنمية قدراتهم على توظيف الأهداف الثقافية لمحتوى اللغة الهدف وإدراكهم للمظاهر الثقافية اللغوية والتقاليد الخاصة بها.

فاللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة أي أن تدريس اللغة لن يتم إلا من خلال ثقافتها، وبناء على ذلك، فإن اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحدة متكاملة، فمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها فضلا عن أنه يقوم بمهمة تدريس اللغة، فإنه يقوم أيضا بمهمة حضارية، ولهذا ينبغي أن يشتمل برنامج إعداد معلم اللغة العربية على المقومات الثقافية التي تحافظ على التراث الإسلامي والتقاليد الإسلامية العريقة، وعلى تصوير مواقف الحياة العامة.

ويشترط في هذا البعد الثقافي مراعاة التوازن في عرض المحتوى الثقافي من حيث الكم والكيف، بحيث لا يطغى الجانب الثقافي على الجانب اللغوي، وفي الوقت نفسه، هذا المحتوى الثقافي لابد أن يمثل مجالات لتعلم المهارات اللغوية الأساسية من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حلال الاستعمال اللغوي في مختلف الموضوعات الثقافية والدينية والاجتماعية ولأدبية والتاريخية بالشكل الذي يساعد الدارس على إتقان اللغة.[٣]

٢. الجانب النفسي

الشروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعي عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

أ. أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

ب. أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

ج. أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

د. أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.

هـ. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتنلسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.

و. أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفسيلي:

---

[٣] وان حبيب بن وان إبراهيم، السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، جامعة بروناي دار السلام، (نوفمبير ٢٠٠٧م)، ٢٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي

٢) مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها

٣) مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيزها

٤) مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.

ز. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

ح. أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس.

ط. أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

ي. أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، أن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

ك. أن تحقق المادة للدارس نوعا من الاشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعا وحديثا.

ل. أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

م. أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ن. أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

س. أن تهيء المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

ع. أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.[٤]

٣. الجانب التربوي

من المعروفأن الجانب التنفيذي من أي عمل يمكن أن يرفع من قدرة أو يسف به، فالطريقة مثلا لا تنفصل عن المحتوى ولذلك يراعى في بناء كتب تعليم اللغة العربية للأجانب أساسا أن ترتبط بعدة إجراءات براعى في تحديدها أحدث ما تتجه إليه الآن الدراسات في تعليم اللغات للأجانب. والأمور الإجرائية المرتبطة باستخدام تلك الكتب في تعليم اللغة العربية للأجانب. وسوف نتناول تلك الأمور والإجراءات في الآتي:

أ نوع المدخل الذي اتبع في تقديم مهارات اللغة الأربع.

ب نوع الطريقة التي يوصى بها في تقديم الدروس.

ج نوع التدريبات لتقويم مدى التقدم والتحصيل.

---

[٤]محمود كامل ناقة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م)، ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د كيفية إعداد الدروس وتقديمها.[٥]

٤. الجانب اللغوي

تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشرع في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل الذي يمكن أن يقدم لنا ما يلي :

أ. أصوات اللغة.

ب.أهم الأصوات ذات الدلالة.

ج.الأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن في الظهور، والتغيرات التي تحدث فيها عندما تترابط وتتلاحق.

د. أهم الأشكال (الكلمات).[٦]

---

[٥] فتحي علي يونس، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب*، (القاهرة: مكتبة وهبة،)، ١٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. ترابط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترابط.

و. أهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال (التراكيب).

ز. كيفية ترابط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في وحدات من المعنى (الدلالة).

وهكذا ينبغي أن تبنى المادة اللغوية التعليمية على أساس من تحليل علمي للغة، حيث إن من بين ما يوجه من نقد إلى كتب تعليم اللغة العربية قيامها على أساس وصف وتحليل غير علمي وغير دقيق لكل جوانب اللغة ومكوناتها وعناصرها، بحيث نلحظ فيها لغة مصطنعة، وأنماطاً لغويةً غير مألوفة، ومن هنا يصبح الاعتماد على نتائج الدراسات وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها :

أ. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

ب. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.

---

[٦] محمود كامل الناقة، أسس إعداد المواد التعليمية، في uqu.edu.sa/page/ar/148309،جميع الحقوق محفوظة، جامعة أم القرى،(٣٠ أبريل ٢٠١٤)، ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

د. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).

هـ. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.[٧]

و. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

ز. أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

ح. أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

ط. أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.

ي. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.

ك. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

ل. أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

م. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

ن. أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

---

[٧]نفس المرجع، ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

س. أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

ع. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً .

ف. أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.

ص. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.

ق. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.[٨]

ب. بناء المواد التعليمية

لابد لكل معد أن يضع لنفسه مخططا يسير عليه في بناء كتبه، ويشمل هذا المخطط نظامه تقسيمه إلى وحدات ودروس، كما يشمل هذا المخطط مفردات المنهج وكيف ترتب. والمتتبع لما هو موجود من كتب بالساحة وكيف بناها أصحابها يجد بينهم اختلاف كبير: وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تختلف في طريقة بنائها ومعالجتها للنواحي اللغوية والثقافية، ويجد من أنظمتها في هذا البناء:

١. نظام الوحدات، بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات:

أ. وحدة الموضوع:

١) معالجة مهارة واحدة أو عناصر واحدة في كل وحدة.

٢) معالجة أكثر من مهارة أو عنصر.

---

[٨]نفس المرجع، ٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. وحدة المعالج من مهارة أو عنصر.

٢. نظام الدروس، بحيث يكون الكتاب مبنيا على عدد من الدروس:

أ. معالجة عنصر أو مهارة في كل درس.

ب. معالجة أكثر من عنصر أو مهارة في كل درس.

٣. نظام الوحدات والدروس، بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات، وتكون الوحدات مكّونة من عدد من الدروس.

أ. الموضوع الثقافي واحد.

ب. الموضوع الثقافي متعدد.

ج. معالجة عنصر لغوي واحد أو مهارة لغوية واحدة في كل درس.

د. معالجة أكثر من عنصر لغوي واحد أو أكثر من مهارة لغوية واحدة في كل درس.

٤. نظام السرد، بلا وحدات ولا دروس:

أ. معالجة العناصر والمهارات اللغوية فرادى.

ب. معالجة العناصر والمهارات اللغوية مختلطة.[٩]

---

[٩] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا*، بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا، (أغسطس، ٤ – ١٤، ٢٠٠٤م)، ٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المرحلة التحضيرية للكتاب

١. دراسة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسة علمية تحليلية تقويمية، للاستفادة من الجوانب المضيئة فيها، ولسد الثغرات وجوانب القصور التي وقعت فيها، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

المفردات المستخدمة، أسلوب تقديمها والتصاعد بها، نظام تكرار الكلمة في الدرس الواحد وفي بقية الدروس، المفردات المشتركة بين الكتب، أسلوب عرض التراكيب اللغوية، أنواع التدريبات والتمارين المستخدمة، الموضوعات والمحاور الثقافية والحضارية التي دارت حولها، أساليب المعالجة والتناول.

٢. دراسة وتحديد الثروة اللفظية الأساسية التي سيستند إليها الكتاب، وهذا يقتضي إعداد قائمة بالمفردات الأساسية الشائعة والضرورية، ولما كانت اللغة العربية الآن خلوا من قائمة المفردات أساسية، ولما كان القيام بهذا العمل من شأنه أن يستغرق عدة سنوات ويتطلب جهودا كبيرة ومتعددة، فإن الأمر يتطلب منا الا نقف يكتو في الأ يدي وأن نبدأ في البحث عن بدائل تستوفي وبقدر الإمكان بعض الاتجاهات العلمبة.

ويمكن أن نضيف إلى ذلك ما يمكن أن تقدمه لنا الدراسات المعجمية حول المفردات العربية الشائعة في اللغات الأخرى، خاصة القدر المشترك بين هذه اللغات من هذه المفردات (اننا نرى أن البدء باستخدام هذا القدر المشترك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الألفاظ العربية الشائعة من هذه اللغات أمر نجنى من ورائه الكثير من الخير (رشدي أحمد طعيمة)) إن البدء بما يعرفه المتعلم في لغته من كلمات عربية يعد أمرا مقبولا ومدخلا تعليميا جيدا، إلا أن هذا لا يمنع من أن ننطلق لعد ذلك في استخدام مفرداتنا الأساسية الشائعة الضرورية المحورية.

٣. دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم مهارات اللغة، والتي يمكن أن تجابه المتعلمين، إما نتيجة لصعوبة في لغتنا، أو لاختلاف بين لغة الدارس واللغة العربية..الخ ومما يساعدنا في التعرف على هذه المشكلات والصعوبات الدراسات المقارنة والمتقابلية، ودراسات الأخطاء الشائعة واستخدام منهج تحليل الأخطاء، ذلك أن مثل هذه الدراسات تعتبر أساسا لا ينبغي إهماله عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (فمن أول الأسس التي يعتمد عليها وضع الكتاب المدرسي الدراسات التقابلية بين اللغة العربية واللغة الناطق بها من يتعلم العربية من حيث الأصوات والتراكيب (إبراهيم الحاردلوا)).[١٠]

---

[١٠] محمود كامل ناقة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*،(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م)، ٢٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. مكونات المواد التعليمية

جوانب المواد التعليمية ينبغي أن تكون مصممة بشكل منهجي ، يجب أن تكون مجهزة أيضا مع المكونات التي يمكن أن تدعم عملية التعلم التي تؤدي المتعلمين إلى الغرض المقصود منه. ومكونات التدريس من ثلاثة عناصر أساسية ، وهي:

١. المكونات الرئيسية : الموضوع الرئيسي يحتوي على معلومات أو التي ينبغي نقلها للطلاب يجب أن يتقن عموما ، والرئيسية المواد التعليمية المطبوعة النموذج .تتكامل شكل معلومات أو مواضيع إضافية مع المواد التعليمية الأساسية أو معلومات في موضوع تخصيب الطالب

٢. المكونات التكميلية: يتكون عنصر تقييم نتائج التعلم من أسئلة أو بنود الاختبار أو أدوات التقييم غير اختبار مخرجات التعلم التي يمكن استخدامها لاختبار الطلاب خلال التكوينية تعلم اللغة العربية والطالب الاختبار التحصيلي في نهاية الفصل الدراسي.

وعلى ذلك ، فإن بعض الخبراء مثل ديك و كاري Dick and Carey (١٩٩٠)، ديغينغDegeng(١٩٩٧)، تارين (١٩٩٠) وسوفارمان Supaman (١٩٩٣)، ويصف المبادئ التوجيهية لتطوير الكتب المدرسية هو وفاء من مكونات المواد التعليمية ذات الصلة لاحتياجات عملية التعليم و التعلم، مثل وجود:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تعليمات لاستخدام الكتب المدرسية

٢. الأهداف التعلم

٣. المحتوى الإطارية

٤. وصف محتوى المواد التعليمية

٥. صورة أو التوضيح

٦. ملخص

٧. تمرينات و أجوبتها

٨. اختبارات

المكونات من الكتب المدرسية المستخدمة في إعداد الكتب المدرسية. بعد أن وصف مكونات المواد التعليمية بشكل عام، ثم يرتبط مع مكونات الكتاب المدرسي اللغة العربية. وقال القاسمي أن مكون الكتاب المدرسي للغة العربية بالإضافة إلى كتاب الإنسان، وينبغي أيضا أن تكون مجهزة الكتاب بدعم تتكون من:

١. المعجم

٢. كتاب التمرين التحريري

٣. كتاب التمرين الصوتية

٤. كتب المطالعة المتدارجة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. كتاب الاختبارات

٦. مرشد المعلم

المبحث الثاني: المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤلين من البرامج التعليمية، إذا المواد التعليمية هي الكتاب الذي يشتمل مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف: معرفية أو وجدانية حركية، وتقدم هذه المعلومات في شكل عملي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة.[١١]

ب. اختيار المادة التعليمية

اذا أحصينا مفردات اللغة الملحوظة في المعاجم يتبيّن لنا أنّ متكلم اللغة وإنْ بلغ درجة عالية جدا من الثقافة يدرك فقط معاني الجزء القليل من هذه المفردات. لذلك نقول إن أستاذ اللغة لا يستطيع أن يعلّم التلميذ اللغة بصورة كاملة. فلا بد له، والحال هذه، من أن يختار من بين المسائل اللغوية المسائل التي تناسب تلاميذه أي المسائل اللغوية التي يحتاج تلاميذه، في رأيه، أن يتعلموها والقضايا اللغوية التي لم

[١١]نفس المرجع، ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتعلموها بعد. ويرتبط اختيار المسائل اللغوية بالهدف الموضوع لمادة اللغة وبمستوى التلاميذ وبالوقت المقرر للمادة.

إن السؤال الذي يطرح نفسه، هنا، هو الآتي: إذا كان بالامكان بسهولة اختيار عدد معين من مفردات اللغة لإدراجها في المادة التعليمية. يستند الاختيار، في الواقع، على الدراسات الألسنية الاحصائية التي تفيد بمعرفة تواتر المفردات والجمل. فعلى سبيل المثال أظهرت الاحصائيات التي قام بها ألسنيون، كل على حدة، والتي تناولت لغات مختلفة تشابها واضحا من حيث النتائج التي توصلوا إليها. وبالامكان تلخيص هذه الاحصائيات على النحو الآتي:[١٢]

١. تكّون ال ١٥كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٢٥ % من كلمات النص كله.

٢. تكّون ال ٦٦كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٥٠% من كلمات النص كله.

٣. تكّون ال ١٠٠كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٦٠% من كلمات النص كله.

٤. تكّون ال ٣٢٠كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٧٢% من كلمات النص كله.

٥. تكّون ال ١٠٠٠كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٨٥% من كلمات النص كله.

٦. تكّون ال ٤٠٠٠كلمة الأكثر استعمالاً في اللغة ٩٧% من كلمات النص كله.

---

[١٢] *مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة*، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،.)، ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ممّا لا شك فيه أنّ نتائج الدراسات الألسنية الاحصائية تساعد أستاذ اللغة في أن يختار المسائل الآتي: إلى أي مدى باستطاعته الاختيار؟ وهل بإمكانه اختيار قواعد من ضمن القواعد القائمة في اللغة؟ ويرتبط الجواب بالهدف من تعليم اللغة وبمستوى التعليم وبمدته وبالمادة المنتقاة.[١٣]

ج. عرض المادة اللغوية

يرتبط تعليم اللغة بصورة وثيقة بتقنية عرض المادة التعليمية، فيهدف الأستاذ إلى تطوير ملكة التلاميذ اللغوية من خلال تقديم المادة بصورة هادفة وواضحة. نركّز هنا على مسألة الخبرة اللغوية التي نرغب في إكسابها للتلميذ من خلال عرض المادة اللغوية المنتقاة. فمنهجية عرض المادة تشتمل على تحديد شكل اللغة ومراحل تعليمها وترتيب هذه المراحل، وعلى وحدات العرض وتقسيم الوقت بين هذه الوحدات. ومما لا شك فيه أنّ منهجية العرض تخضع، بصورة مباشرة، إلى هدفية تطوير إدراك اللغة والتعبير بها. ولا بد لأستاذ اللغة من وضع الأهداف لعملية التعليم بحيث يكتسب التلميذ الخبرات الآتية:

١. إدراك الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية.

٢. إدراك الكلمات

---

[١٣] نفس المرجع، ٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. تفهم معنى الكلمات

٤. إنتقاء المحتوى التعبيري

٥. إنتقاء البنية اللغوية

٦. إدراج الكلمات في البنية اللغوية

٧. تركيب الجملة

٨. بناء النص

٩. إتقان القراءة والاملاء

١٠. إجراء المحادثات[١٤]

د. دليل المعلم

هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث يبين له الآتي:

١. الطريقة التي ألف عليها الكتاب، والمبادئ التي استند التأليف إليها.

٢. المستوى التعليمي الموضوع له الكتاب.

٣. نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب.

٤. المهارات والقدرات والميول والاتجاهات التي يسعى إلى غرسها وتنميتها لدى الدارسين.

[١٤] نفس المرجع، ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. طريقة التدريس المناسبة.

٦. كيفية استخدام المفردات والتراكيب على الوجه المطلوب.

٧. تقديم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية.

٨. تقديم نماذج من التدريبات الإضافية.

٩. تزويده بالمراجع التي يمكن أن يعود إليها المعلم بنفسه أو يرشد الطلاب بالرجوع إليها.

١٠. تزويده بأساليب التقويم.

ويبين طعيمة أن للمرشد المعلم خصائص هي:

١. أنه مرشد لكتاب معين بمعنى أنه لا يصلح لأى كتاب لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

٢. لا يغنى عن المعلم، بل له حدود يتحرك فيها.

٣. تغلب عليه الصيغة التطبيقية، بمعنى أنه يحوى مجموعة من الأساليب والإجراءات العملية اللازمة لتنفيذ دروس معينة.

ولهذا الكتاب دور وفائدة لا غنى عنها، وتزداد أهميته مع المعلم غير المؤهل تربويا ولغويا سواء أكان عربيا أم غير عربي، فهو بحاجة ليستفيد من الأساليب والطرق التي تعينه على شرح الأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية، بالإضافة إلى أنه في حاجة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليعرف إلى أي مدى استطاع المعلم أن يغرس اتجاهاته في الدارسين ومن ثم تظهر أهمية أساليب التقويم.[١٥]

هـ. تقويم المواد التعليمية

إن تقويم مواد تعليم اللغة العربية عملية مهمة، الا أنها ما زالت تفتقر إلى معايير للتقويم، لغوية كانت أو تربوية أو فنية، ومما يرجى هنا أن تقدم نتائج هذه الدراسة للمشتغلين بتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة معايير يمكن في ضوئها تقويم هذه الكتب على أساس موضوعي دقيق. هذه المعايير هي: المفردات الأساسية، والمواقف الحيوية، والملامح الحضارية.[١٦]

و. خصائص مادة الاستماع

يتوقف اختيار المادة اللغوية للاستماع والفهم عن الغرض الذي يرمي إليه المتعلم من ذلك. وهناك أهداف أخرى قد يرمي المعلم إلى تحقيقها عن طريق عرض مادة للاستماع والفهم، منها مراجعة ما سبق أن تعلمه الطلاب، أو مقدمة لنقطة جديدة سوف يتناولها بالشرح، أو منطلق لمناقشة موضوع إنشاء يكتبه الطلبة بعد ذلك، أو

---

[١٥] ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ٨.

[١٦] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٢م)، ١٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرض نماذج للهجات المختلفة للغة الأجنبية لتعريف الطلبة بها. وتختلف خصائص مادة الاستماع والفهم حسب اختلاف الأهداف المرجوة تحقيقها.

وينبغي أن تلاحظ عند اختيار مادة للاستماع أن الذاكرة السمعية أقصر مدى من الذاكرة البصرية، فقد اعتاد المتعلمون منذ بدء حياتهم المدرسية الاعتماد على الكلمة المكتوبة التي يمكنهم دائما العودة إلى قراءتها إن احتاجوا إلى ذلك، أما في حالة الاستماع فأنه يصعب أن يطلب السامع من المتحدث أن يعيد ما قاله دائما[١٧]، كما يشعر السامع بشيء من عدم الاطمئنان إن فاته جزء مما يعرض عليه، وقد يكون هذا الجزء أساسيا في فهم باقي المادة السموعة.

ولابد من توافر شرطين عند عرض مادة للاستماع في حجرة الدراسة: أولا أن تكون أغلب عناصر هذه المادة من مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماما للطالب، والشرط الثاني أن يكون المتعلم على علم تام بالهدف من استماعه لهذه المادة حتى يعدل من استجابته لها على هذا الأساس، ويركز على العناصر التي تحقق الغرض من الاستماع، وستعرض هنا لخصائص مادة الاستماع حسب مختلف الأهداف التربوية.[١٨]

---

[١٧] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (لبنان: مكتبة لبنان،)، ٦٨.

[١٨] نفس المرجع، ٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. خصائص مادة القراءة

لا تختلف خصائص مادة القراءة كثيرا من مادة الاستماع التي سبقت ذكرها، فكل منها لها مقومات وصفات تتناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي إليه المتعلم والمعلم. فإن كان الهدف الحفظ وتذكر كل التفاصيل اختبرت مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديدة وترابط منطقي يساعد على تذكرها. وإن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها فعلى المعلم أن يختار مادة لغوية تساعد فيها التفاصيل الثانوية على التركيز على الأفكار الرئيسة. وإن كان الهدف معرفة المحتوى العام للاستيعاب والفهم اختيرت المادة المقروءة بحيث تحوى بعض العبارات والكلمات التي لم يألفها القارئ، ولكنه يستطيع فهم معناها من السياق اللغوي. وهناك أهداف سلوكية أخرى منها تنمية التذوق والنقد عند القارئ، واستنتاج المعاني التي لا يذكرها الكاتب صراحة، والتعرف على التأثير النفسي الذي يهدف إليه من كتابته.

وقد دأبت كتب تعليم اللغات الأجنبية على اختيار نوعيات تقليدية لمادة القراءة، تبدأ بمحادثات سهلة مبسطة تحتوي على الأنماط اللغوية والمفردات المألوفة للطالب، ثم قصص قصيرة أو مقالات للتذوق الأدبي، وقد تحتوي هذه المادة على أغان للأطفال في المراحل الأولى تتدرج إلى قصائد شعرية من عيون الأدب بعد ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويلاحظ أن الغالبية العظممي من هذه الكتب قد خلت تماما من بعض نوعيات مادة القراءة التي لها أهمية كبيرة للمتعلم الذي يدرس لغة أجنبية.[١٩]

ح. خصائص مادة الكتابة

مواد التعليمية المصممة خصوصا لأهداف التعلم التي تم تحقيقها والمستويات الدراسية. في هذه المناقشة، والكتاب يركز على هدف دكتور فتحى على يونس ودكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي:

١. أن يكون بخط وقراءة: المواد المناسبة تتم كتابة المفردات.
٢. أن يعرف المبادئ التي تؤدي إلى وضوح الخط: المواد للغرض من كتابة الجملة.
٣. أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى الشمال، المواد المناسبة يتم كتابة المفردات أو الجملة.
٤. أن يعرف المبادئ الإملاء والعلاقة بين الرموز والصوت، المواد المناسبة والاملاء.
٥. أن يستخدم القواعد استخداما صحيحا، المواد المناسبة والإنشاء.
٦. أن يكون الكلمات من الحروف، المواد التي يتم كتابة الرسائل، والمفردات والعبارات والجمل.[٢٠]

---

[١٩] نفس المرجع، ١١٥.

[٢٠] محمد صالح الشنطى،*المهارات اللغوتة مدخل خصائص الغة العربية و فنونها*، (السعودية: دارالأندلس للنشر و التوزيع، ٢٠٠٣ م)، ٢١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث:تعليم العناصر اللغوية

عناصر اللغة ويسمي بعضهم (مكونات اللغة)، وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.[٢١]

أ. تعليم الأصوات

١. أهداف تعليم الأصوات

في ضوء التفرقة السابقة بين الأنواع الثلاثة لتعليم اللغات يمكن تحديد أهداف تدريس الأصوات العربية في برامج تعليمها للناطقين بلغات أخرى فيما يلي:

أ. التعليم المعياري: prespective teachingويهدف هذا النوع من التعليم إلى دراسة ما اكتسبه الطالب من مهلرلت صوتية في لغته الأم مما يختلف عن الأصوات العربية في كثير أو قليل. والعمل على تصحيح هذه المهارات والتقليل ما أمكن من أشكال التداخل بينها وبين المهارات الصوتية الجديدة التي يجب أن يكتسبها للاتصال باللغة العربية.

---

[٢١] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١م)، ١٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهدف هنا إذن هو تصحيح أشكال الأداء الصوتي التي اكتسبها الطالب من لغته الأم والتقليل من أشكال التداخل بين نظامين صوتيين أحدهما كائن بالفعل عند الطالب وثانيهما ينبغي أن يكون عنده.

ب. التعليم المنتج: productive teachingويهدف هذا النوع من التعليم إلى اكتساب الطالب أنماط جديدة من اللغة المعلمة (العربية هنا) وتدريبه على نطق أصوات ليس لها مثيل في النظام الصوتي في اللغة الأم عند الدارس. الهدف هنا إذن ليس تصحيح أنماط لغوية عند الدارس وأبعاد أشكال التداخل بين نظامين صوتيين، وإنما الهدف هنا أساسا هو إكتساب مهارات صوتية جديدة في نظام صوتي ليس للدارس به عهد.

ج. التعليم الوصفي: descriptive teachingويهدف هذا النوع من التعليم إلى تزويد الدارس بمعلومات عن خصائص اللغة العربية وملامح النظام الصوتي فيها. الهدف هنا إذن، ليس تصحيحا لأنماط خاطئة أو تدريبا على أنماط جديدة وإنما تعريف الدارس بالقوانين الأساسية التي تحكم الاستعمال اللغوي في العربية وخصائص نظامها الصوتي، ومن الواضح أن هذا الهدف أقرب إلى الدراسة الأكاديمية عن الأصوات منها إلى تعليم الأصوات ذاتها.[٢٢]

---

[٢٢]رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مدينة: مطابع جامعة أم القرى، د. ت)، ٤٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مستويات تعليم الأصوات

يميز روبرت لادو بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، ويلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارات، وفي ضوء ما اقترحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

أ. مستوى الاتصال التام: ويقصد به استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في مواقف حية طبيعية، وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى، ولكن يقبل في هذا المستوى أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثانوية التي لا تؤثر على المعنى.

ب. مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس بنوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه، أم كان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة أو تليفزيون).

ج. مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذلك استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في الفلبين مثلا، أو في نيجيريا أو غيرهما. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك، ما يحدث من خلط أحيانا بين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نطق الإنجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه البلاد. إذ أن هذا الأمر لا يمكن تجنبه خاصة إن لم يكن هناك سوى إنجليزية واحدة. وفي مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى قد يتوفر هذا المستوى في بلد كالصومال إذ تعتبر العربية لغتها القومية في الوقت الذي يأخذ استخدامها شكلا مختلفا عن استخدامها في البلاد العربية ذاتها. وذلك لتداخل العربية مع الصومالية.[٢٣]

٣. الوسائل التعليمية

من الوسائل المعينة في تدريبات النطق ما يلي:

أ. المرآة: من المفيد للمتعلم أحيانا أن يستخدم مرآة ينظر إليها وهو ينطق بعض الأصوات التي يجد صعوبة في نطقها. فإذا أراد المتعلم أن يتدرب على نطق ث مثلا، فعليه أن يضع رأس لسانه بين أسنانه العليا وأسنانه السفلى. وبنظرة إلى المرآة يستطيع أن يراقب حركات لسانه وموضعه بين أسنانه.

ب. الرسوم: من المفيد أن يعرض المعلم على طلابه رسوما وصورا توضح جهاز النطق وأعضاء هذه الجهاز والدور الذي يمكن أن يلعبه كل عضو في عملية النطق. بل من الممكن أن يكون هناك رسم يوضح مخرج كل صوت لغوي. مثل

---

[٢٣] محمود كامل الناقة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣م)، ٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـذه الرسـوم تعـين المتعلم علـى إدراك الأعضـاء الـتي تشـترك في نطـق الصـوت وإدراك كيفية نطقه.

ج.الشرح: من المفيد أن يشرح المعلم كيفية نطق صوت ما ومكان نطقه والأعضاء المشتركة في نطقه. فالشرح اللفظي يفيد حتى دون رسوم وصور وأشكال.[٢٤]

٣. اختبارات الأصوات

من الممكن أن يختبر النطق بعدة طرق منها:

أ. القـراءة الجهريـة: يطلـب المعلـم مـن الطالـب أن يقـرأ مجموعـة مـن الكلمـات أو الجمـل أو الفقـرة. ومـن الأفضـل اسـتخدام عـدد محـدود مـن الكلمـات ليعطـي الطالب درجة معينة على كل كلمة ينطقها نطقا سليما ويخسر هـذه الدرجة إذا أخطأ في نطق الكلمة.

ب. التمييز بـين الثنائيـات: يستمع الطالـب إلى المعلـم أو شـريط تسـجيل ويطلـب منه الحكم إذا كانت الثنائية التي سمعها تدل على كلمتين مختلفتين أو تدل على الكلمـة ذاتهـا مقـررة مـرتين. مثـال ذلـك: يقـوم المعلـم (سَـالَ صَـالَ)، فيجيـب الطالــب (مختلفتــان). وإذا قــال المعلــم (صَــالَ صَــالَ)، فيجيــب الطالــب (متماثلتان). ويركز مثل هذا الاختبار على الأصوات المشكلمة لدى الطالب.

---

[٢٤]محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. نطق الثنائيات. تقدم للطالب مجموعة من الثنائيات الصغرى مكتوبة، ويطلب منه أن ينطقها مثنى مثنى ليقيم المعلم قدرته على التفريق بين الأصوات عند نطقها.

د. الكتابة الصوتية: في المراحل العليا، من الممكن أن يطلب من المتعلم أن يكتب جملة كتابة أو كتابة صوتية.[٢٥]

ب. تعليم المفردات

١. مفهوم المفردات

المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها وسائل للتفكير. المفردات هي إحدى من عنصور اللغة. فالمفردات تسمى بالكلمة، والكلمة هي أصغر وحدة لغوية حرة.و كانت الكلمة قد تكون مجردة وقد تكون مزيدة. وكذلك أن للكلمة معنى وصيغة. فإذا قدمنا كلمة جديدة للطالب فلابد من تعليمه معناها وصيغتها واستعملها.[٢٦]

٢. أسس اختيار المفردات

هنا مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها إنتشارا:

---

[٢٥]نفس المرجع، ١٥٨.

[26]Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang, Misykat: 2003), 96.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. التواتر: frequencyنفضل الكلمة شائعة الإستخدام على غيرها ما دامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

ب. التوزع أو المدى: range تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقى بنظم البلاد العربية على إستخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزيعها أو مداها.

ج. المتاحية: avaibilityتفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محددا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الألفة: familiarityتفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الإستخدام. فكلمة (شمس) تفضل بلا شك كلمة (ذكاء) وإن كانا متفقتين في المعنى.

هـ. الشمول: coverage تفضل الكلمة التي تغطى عدة مجالات في وقت واحد عن تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة (بيت) أفضل في رأينا عن كلمة (منزل) وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة (بيت) تعطى عددا أكبر من المجالات ولننظر في هذه الإستخدامات: بيتنا، بيت الله، بيت الابرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد...الخ.

و. الأهمية: significanceنفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

ز. العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها...وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة (الهاتف) بدلا من التليفون. و(المذياع) بدلا من الراديو والحاسب الآلى بدلا من الكومبيوتر (يسمى في المغرب بالحاسوب وفي الجزائر بالرتاب). فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التلفاز على التلفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا تقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل (فيديو).[٢٧]

٣. تعليم المفردات

لكل الدرس له الطريقة، ويوجد ست طرق لتعليم المفردات و يمكن اتباع الخطوات الآتية وهي :

أ. سماع الكلمة: هذه الطريقة الأولى. يعطي المعلم الفرصة إلى الطلاب ليسمع الكلمة ما يلقي المعلم مهما كلمة واحدة أو جملة مفيدة. وإذا استولى الطلاب هذه الكلمة، وسهلة للمعلم في تعليمها.

ب. تلفيظ الكلمة: الطريقة الثانية هي تلفيظ الكلمة. يعطي المعلم الفرصة إلى الطلاب لتلفيظ الكلمة ما سمعه.

ج. إعطاء معنى الكلمة: وجب على المعلم أن يبعد في إعطاء معنى الكلمة على طريقة الترجمة. وتوجد الطريقة ليبعد عن طريقة الترجمة وهي :

١) وضع الجملة

٢) إعطاء المعنى بسهلة

٣) الصورة

---

[٢٧] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٢١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. قراءة الكلمة: بعد السماع و التلفيظ و الفهم كلمة جديدة، استمر المعلم كتابتها على السبورة. ينال الطلاب وقت القراءة بصوت جهر.

هـ. كتابة الكلمة: إذا كتب الطلاب المفردات سوف يسهله في سيطرة المفردات. يكتب الطلاب ما على السبورة في كراساتهم ومثال كتابة المعلم على السبورة.

و. كتابة الكلمة في الجملة: الطريقة الآخرةفي تعليم الكلمة هي كتابة الطلاب الكلمة في الجملة المفيدة شفهيا أو تخريريا. يجعل الطلاب فهما صحيحا باستخدام هذه الطريقة[٢٨].

٤. اختبارات المفردات

وهنا عدة طرق لاختبار المفردات منها ما يلي:

أ. اختبار ملء الفراغ: أن كل فراغ يملأ بكلمة واحدة فقط. إذا كان الجواب كلمتين متتاليتين فلا بد من فراغين متتاليين.

ب. اختبار اختيار المرادف: هنا يطلب إختيار الكلمة المرادفة لكلمة أخرى من بين عدة بدائل.

ج. اختبار صورة وبدائل: هنا تظهر صورة وبجانبها أو تحتها أربعة بدائل واحد منها فقط هو الصحيح.

[28]Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.*, 97.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. اختبار تعريف وبدائل: هنا يكون الساق تعريفا والبدائل أربع كلمات واحدة منها صحيحة.

هـ. اختبار كلمة وتعريفات: هنا يكون الساق كلمة والبدائل أربعة تعريفات واحد منها صحيح.

و. اختبار كلمة ومعاني: توضع الكلمة في سياق (أي في جملة)، ثم يسأل عن معانها في بدائل.

ز. اختبار كلمة واقتران: هنا تظهر كلمة أمامها عدة بدائل، واحد منها فقط يقترن بالكلمة.

ح. اختبار كلمات وحقل: هنا تظهر مجموعة كلمات، ثلاث إلى ست، ويطلب كتابة حقل هذه المجموعة.

ط. اختبار كلمات وفراغات: هنا تظهر مجموعة بدائل من الكلمات، ١٠ – ٢٠ بديلا، ثم تتبعها قطعة فيها فراغات يساوي عددها عدد البدائل.

ي. اختبار مزاوجة: هنا تظهر قائمتان من الكلمات ويطلب المزاوجة بين أفرادهما على أساس الترادف أو التضاد أو الاقتران.

ك. اختبار الشرح: هنا يطلب شرح معنى الكلمة.

ل. اختبار الاشتقاق: هنا يطلب استخدام مشتق مناسب من الكلمة لملء فراغ في جملة أو اختيار كلمة مناسبة ثم تحويلها إلى المشتق المناسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

م. اختبار ملء الفراغ المعان: هنا يطلب ملء الفراغ بكلمة مناسبة من عند الطالب ولكن يظهر أول حرف فيها، أو آخر حرف، أو عدد حروفها.[٢٩]

ج. تعليم التراكيب أو القواعد

١. أهداف تعليم التراكيب

لتعليم التراكيب أهداف منها:

أ. تعرف قواعد الجملة الفعلية والجملة الاسمية وبعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال.

ب. تعرف المرفوعات والمنصوبات والمجرورات الأساسية في اللغة.

ج. استخدام قواعد العدد المفرد والمركب والعقود والعدد المعطوف استخداما صحيحا قراءة وكتابة وتعبيرا.

د. تعرف المشتقات الأساسية في اللغة ودلالة كل منها في الاستعمال.

هـ. تمييز الأسماء الممنوعة من الصرف من غيرها.

و. ضبط نصوص أدبية بالشكل ضبطا صحيحا على وفق قواعد اللغة العربية.

ز. تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع.

ح. قراءة النصوص الأدبية قراءة صحيحة معبرة على وفق قواعد اللغة والاملاء.

---

[٢٩] محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. استخدام المعاجم اللغوية استخداما صحيحا.

ي. التعبير الصحيح بطلاقة وفهم عن حاجاته العادية في حياته.

ك. الاستمتاع بقراءة النصوص الأدبية والطرائف اللغوية والمواد العلمية المكتوبة بلغة عربية فصيحة.

ل. الاستعمال الشفهي والكتابي للأنماط والأساليب اللغوية الفصيحة الجميلة في حديثه وكتابته.[٣٠]

٢. تعليم التراكيب

أ. التمهيد: تتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهد لموضوعه ثم يعرض على سبورة إضافية، إذا لم يكن مدّونا في الكتاب، ويطالب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناه العام.

ب. عرض الأمثلة: ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجاباتها أمثلة صالحة للدرس، ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص

---

[٣٠] طه علي حسين الدليمي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (الأردون: دار الشروق والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ١٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مباشرة وذلك اقتصادا في الوقت، ثم تدون هذه الأمثلة بالتدريج أو فعة واحدة على الجانب الآيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمن متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها، ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والصبط إلى حين المناقشة، وإذا لم يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزاوج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

ج. الموازنة: وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام الذي نسميه (قاعدة). وتشمل الموازنة نوع الكلمة ونوع إعرابها ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة، كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف لاختلاف الموضوعات.

د. الاستنباط: بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة، بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات ولا مانع بعد نضج القاعدة في أذهان التلاميذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي ألسنتهم من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتكليف أحد التلاميذ قراءتها. كما يجب بعد ذلك، أن يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدؤنة في الكتاب لشرح ما غمض من تراكيبها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة.

هـ. التطبيق: هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي تشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.[٣١]

٣. مراحل تعليم التراكيب أو القواعد

كتابة أمثلة الدرس على سبورة إضافية، ووضع خطوطا تحت الكلمات محور الدرس، ثم اتباع المراحل التالية:

أ. المراجعة والربط والتهيئة

قبل أن تبدأ في عرض درس القواعد الجديد، قم بمراجعة دروس القواعد السابقة، لتطمئن إلى أن الطلاب، مازالوا يذكرون تلك القواعد من ناحية، ولربطها بالدرس الجديد، وتهيئة الطلاب لها.

ب. المناقشة

---

[٣١] جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، ١٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختر بعض الطلاب لقرائة الأمثلة من السبورة، ثم قم بمناقشة الأمثلة، لتتأكد أنهم فهموا معانيها، وحذقوها. شجع الطلاب على استنباط قواعد الدرس، وساعدهم على ذلك، عن طريق الحوار والأسئلة، والأمثلة الإضافية. وعندما يتوصل الطلاب إلى استنتاج القاعدة المطلوبة، سجلها على السبورة.

ج. الشرح

قم بشرح الدرس بطريقة واضحة، وشجع الطلاب على طرح أسئلتهم، وأجب عنها إجابات دقيقة، واختر بعض الطلاب لقراءة الشرح، ثم أعط الفرصة لجماعة منهم، للتناوب في شرح الدرس، والكتب مغلقة.

د. القاعدة

اختر بعض الطلاب، لقراءة القواعد التي سجلتها على السبورة، ثم ناقشهم فيها عن طريق الأسئلة. اختر بعد ذلك بعضا منهم لقراءة القاعدة في الكتاب، ثم وجه بعضهم لذكر قواعد الدرس والكتب مغلقة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. التـدريبات. انتقـل إلى مرحلـة التـدريبات، متبعـا الأسـاليب المختلفـة لإجرائها.[٣٢]

٤. اختبارات التراكيب

أ. مصـادر محتـوى الاختبـار: قبـل أن نشـرع في إعـداد اختبـار القواعـد أو التراكيب، ينبغي أن يكون لدينا تصور واضح لمحتوى الاختبار، وتخطيط عـام للموضـوعات الـتي سـوف يتناولهـا، وثقـل كـل عنصـر مـن عناصـر الاختبار، وكذلك عدد البنود الذي يجب أن تكتب حول مشكلة. وهذا التخطيط يمكن أن يخضع في أي مرحلة من المراحل. للتعديل بالحذف أو الإضافة في ضوء التجارب التي يخظى بها الاختبار.

ب. أنواع البنود:

١) التكملة، المثال: اكتب الكلمة الصحيحة في المكان الخالي.

٢) اختيار من متعدد، المثال: اختر الإجابة الصحيحة.

٣) بنـود التحويـل، المثـال: أعـد كتابـة الجمـل التاليـة مبتـدئا بالكلمـات المعطاة مع تغيير ما يلزم دون تغيير المعنى العام للجملة.

---

[٣٢]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ١٧٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) الترتيب، المثال: رتب الكلمات الآتية لتصير جملة صحيحة. ضع الحرف الذي يشير إلى الكلمة داخل المربع.

٥) التمييز، المثال: في كل جملة من الجمل أدناه توجد أربع كلمات تحتها خط. واحدة منها خطأ. أحط الرقم الموجود تحت الكلمة التي تعتقد أنها خطأ.

ج. اختبارات التعرف: إذا أردنا أن نقيس قدرة الدارس على التعرف على تراكيب معينة تمثل مشكلة له، فإننا نقدم التركيب محتويا على المشكل إما منطوقا أو مطبوعا. ثم نقدم له المثير أو السؤال لنقف على مدى معرفته أو جهله به. فإن كان قد لمسنا أن دارسينا يخلطون بين الفعل والفاعل في ترتيب نعين نقدم لهم، المثال: الصياد قتله الأسد، ثم نسأل: من قتل الأسد؟[٣٣]

د. اختبارات الاستعمال وتشتمل

١) الاستجابة الشفهية، لاختبار قدرة الدارس على إنتاج التركيب ومدى قدرته على استعمالها استعمالا موفقا في لغة الكلام، يمكن أن يتم ذلك عن طريق المقابلة، ويقوم المدرس بإعداد وتجهيز سلسلة من المواضيع تسعفه أحيانا في إلقاء الأسئلة على الدارس بغرض

[٣٣] محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة*،(سعود: عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٧)، ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخلاص التراكيب المهمة التي يود اختبار الدارس فيها. المثال: إذاكان الوقت في الصباح الباكر نسأل: (هل تناولت الغداء؟).

٢) الاستجابة المكتوبة. ملء الفراغ، المثال: ضع كلمة واحدة فقط في مكانها الصحيح من الفراغ (١) أو (٢).[٣٤]

المبحث الرابع: تعليم المهارات اللغوية

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان زالمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع القراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج. ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة.

والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخدما صحيحا نمت مهارتا الاستقبال (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة

---

[٣٤] نفس المرجع، ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنمو عندك اللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة. زكذلك فإن لمهارتي الاستقبال أثر في نمو مهارتي الإرسال.[٣٥]

أ. مهارة الاستماع وتعليمها

١. مفهوم تعليم الاستماع

لقد أصبح تعلم وتعليم اللغة ما ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفى لمتعلمها أن يتكلم بها بل لابد ايضا ان يفهمها كما يتحدثها ابناؤها. فعملية الاتصال ليست متكلما ومستمعا فى ذات الوقت، وقد يتبادل الإثنان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغ التى يواجهها اجنبي فى بلد ما لاتتمثل ابتداء فى عدم تمكينه من الفهم.

فهو قد يفهم عن طريق الإشارة أو فك الرموز المكتوبة أو بالاستعانة بترجمات المعنى عن طريق لغة او استخدام المعجم، ولكن هذه الصعوبة تتمثل فى عدم قدرته على فهم ما يقال له وما يقال من حوله مما يسبب له نوعا من التوتر والإحباط.[٣٦]

٢. أهداف تعليم مهارة الاستماع

---

[٣٥]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ١٧٦.

[٣٦]محمودكامل النّاقةعليم *اللغة العربيّة، للناطقين بلغات أخرى*، (مكة المكرمة: المملكةالعربيّة السعودية وزارة التعليم العالى، ١٩٨٥م)، ١٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأهداف من تعليم مهارة الاستماع:

أ تعرف الاصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.

ب تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

ج التمييز بين الاصوات العربية المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت مع التركيز على الاصوات العربية التي لا توجد في لغة الدارس.

د تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.

هـ ادراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.

و الاستماع إلى اللغة العربية دون أن تعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى.

ز سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.

ح ادراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

ط فهم كيفية استخدام الصيغ المستعملة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى.

ي فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والاعداد والأزمنة والافعال...الخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ك ادراك أن المعنى الدلالة للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه اقرب كلمة في لغة الدارس الأم.[٣٧]

ل ادراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث والاستجابة له.

م قهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العلربية والاسلامية.

ن الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى في المواقف اليومية التي تستخدم فيها. وينبغي عند تأليف الكتاب أن تترجم هذه الاهداف مرة ثانية إلى أهداف سلوكية. من أمثلة ذلك:

١) أن يفهم الدارس سؤالا يوجه إليه ويستجيب له.

٢) أن يستجيب لأمر يصدر إليه بعمل شيئ ما.

٣) أن ترتاح اساريره لسماع خبر سار بالنسبة له.

٤) أن يغضب لسماع جملة تثيره وتستدعى غضبه.

٥) أن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت.

٦) أن يشير إلى مدلول الكلمات في محيطة.

---

[٣٧]عبد السلام المسدي، *الأسس النظرية لتوظيف اللسانيات في تعليم اللغات*، في المجلة العربية للدراسة اللغوية، المجلد الأول، العدد الثاني، فيراير ١٩٨٣م (سودان، شركة فال للاعلام والطباعة، ١٩٨٢م)، ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) أن يشير إلى مدلول التذكير والتأنيث والتثنية والجمع،...الخ.[٣٨]

٣. أهمية تعلم الاستماع

تعلم الاستماع أمر في غاية الأهمية، لأن الاستماع من أكثر عناصر اللغة في الاتصال شيوعا واستخداما، فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذلك أن استخدام الاستماع في الحياة وفي التعليم يشكل جزءا.[٣٩]

ومن ثم وجب تدريب الحواس اللغوية عند الدارس وبخاصة حاسة السمع الذي يبدو أثره في:

أ. القدرة على تمييز الأصوات وإنتاجها.

ب. القدرة على خزن المعلومات، واستخدامها عند الحاجة.

ج. التفاعل مع المنطوق المسموع، والاستجابة لرنينه.

د. اتساع الخيال اللغوي عند الدارس، والاستئناس باللغة الجديدة عليه، والتأثر بتراكيبها.

هـ. القدرة على الفهم بكثرة التدريبات.

---

[٣٨] نفس المرجع، ٣٩.

[٣٩] أحمد فؤاد محمود تلهان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: كلية المعلمين، ١٩٩٢م)، ٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فنبدأ تعليم اللغة عن طريق الحديث والاستماع والفهم قبل أن يتعلم الدارس القراءة والكتابة. والمدخل إلى السيطرة على اللغة شفهيا هو الاستماع، لأن الاستماع مرهون بالنطق والنطق مرهون بالاستماع.[٤٠]

ولن يستطيع الدارس أن ينطق اللغة نطقا صحيحا إلا إذا استمع إليها استماعا مثمرا. والاستماع الجيد هو الذي يفجر لدى الدارس القدرة على الحديث والكلام، ولا نقصد الاستماع لمجرد الاستماع وإنما لابد من تدريبه، وتقويم استماعه، حتى نضمن متابعته لما يستمع وحرصه على هذا التدريب.[٤١]

٤. تعليم الاستماع

في تصوري أن درس الاستماع يمكن أن يسير على نحو التالي:

أ. لابد أن يكون المعلم قد أعد الدرس قبل الدخول إلى حجرة الدراسة وقرأه من الكتاب أو استمع إليه من مصدره، وأن يكون قد حدد أهداف الدرس بطريقة سلوكية واجرائية، وأن يكون قد حدد بالتالي المهارات المشي يجب أن يفهمها التلاميذ وأن يتدربوا عليها من خلال هذا الدرس.

---

[٤٠]مصطفى عبد العزيز، *تدريبات فهم المسموع لغير الناطقين بالعربية*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٨.)، ٣.

[٤١]نفس المرجع، ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. على المدرس، بعد أن يدخل إلى حجرة الدراسة، أن يدخل إلى حجرة الدراسة، أن يثير دوافع تلاميذه للاستماع، فالتلاميذ لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة، أو للاستماع لبعضهم البعض أو للمدرس. ولهذا فإن تحديد أهداف الاستماع من أهم الأمور التي يجب أن يبدأ بها المدرس. فإذا عرف التلاميذ الأسباب، وأثيرت دوافعهم، فإنهم سيبذلون جهدا كبيرا، وسيكونون أكثر حرصا في عملية الاستماع حتى يحصلوا على المعلومات المطلوبة، ويكونوا أكثر قدرة على تحليل وتفسير وتقويم الكلام المنطوق.

ج. يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو القصيدة أو التقرير...إلخ، بينما التلاميذ يستمعون باهتمام وتركيز إلى جهاز التسجيل، إذا كانت المادة مسجلة. ويستطيع التلميذ أن يسجل أثناء الاستماع بعض الملحوظات والأفكار التي يود العودة إليها، على ألا يتحول إلى كاتب أو مسجل لكل ما يقال أمامه، فإن ذلك يقلل من جودة عملية الاستماع.

د. الاستماع الثاني، إذا كان الموقف يحتمل التقدم إلى المهارات الأعلى فاستنتاج الأفكار الضمنية والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوىهنا يكون من الغروري عادة أن يعيد المتعلمون الاستماع مرة أخرى إلى المادة المسجلة. وعقب الاستماع يبدأ المدرس في إلقاء الأسئلة أو الاستماع إلى الأسئلة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الجديث، والمتصلة بتقويم المادة المسموعة عن طريق عمليات التشخيص والعلاج، وإبراز جوانب القوة وأسبابها، وجوانب الضعف وأسبابها، وكيفية التلخص منها أو معالجتها.

هـ. لابد من أن يقوم المدرس أداء التلاميذ في ضوء الأهداف التي حددها، والمهارات التي أراد من التلاميذ اكتسابها والسيطرة عليها.[٤٢]

٥. مراحل تعليم الاستماع

أ مرحلة ما قبل الاستماع

قد يشجع المدرس الدارسين على تجمع معلوماتهم السابقة، وتحديد توقعاتهم عن الاذاعة، كما يمكن للمدرس أن يعرض عليهم بعض المفردات الهامة قبل أن يسمعوها في النص الأصيل. ويسأل المدرس أسئلة.

ب مرحلة الاستماع

يستمع الدارسون للرسالة المذاعة ويعلقون على ما جاء في الرسالة فعلا، ويمكن أن يتلو ذلك مزيد من الاستماع أثناء متابعة ذلك بقراءة نص مكتوب لها، ومن آن لآخر يوزع المدرس على كل دارس بطاقة تحدد دوره.[٤٣]

٦. التدريب على الاستماع

---

[٤٢] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١م)، ١٠٠.

[٤٣] حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م)، ٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعتبر التدريبات جزءا مهما في تدريس الاستماع فهي تمثل مضمونا وطريقة لتنية وتحسين مهارات الاستماع المختلفة. وفيما يلي نقدم للمعلم بعض التوجيهات فيما يختص بتدريبات التمييز الصوتي، وتدريبات الفهم والاختيار والحفظ.

أ. بعض التوجيهات في تدريبات التمييز الصوتي:

١) ينبغي الاستعانة بالشرائط والتسجيلات والأفلام والناطقين باللغة.

٢) قبل الاستماع إلى الشرائط والمسجلات يمكن تخصيص وقت كاف لتحسين التعرف الأذني لعدد من الكلمات الجديدة التي تظهر في التسجيل.

٣) إن التدريب على النطق المناسب للأصوات والتدريب على سماعها أمر مهم جدا. فالدارس ينبغي أن يسمع الصوت بوضوح قبل أن يبدأ نطقه. فالصورة الصوتية تسمع عقليا قبل أن تأخذ طريقها إلى الفهم. فإذا كانت هذه الصورة العقلية للصوت غير مضبوطة فسوف لا تكون عملية إخراج الصوت دقيقة. إن اتفاق سماع الصوت بدقة يؤدي إلى أن يصبح الاستماع إلى اللغة المتعلمة عادة تلقائية.[٤٤]

---

[٤٤]اسكاندار ذو القرنين، *مهارة الاستماع وترقيتها في جامعة دار السلام الاسلامية*، التأديب، إصدار ٤ رقم ٢، (شعبان، ١٤٢٩)، ٢٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) يحتاج الدارس لتكوين عادة الاستماع التلقائي إلى تطبيقات على تمييز الأصوات وتمييز عناصر المعنى من خلال مخارج الألفاظ ودرجة الصوت والتنغيم.

٥) الحوار التعليمي مناسب لهذه المرحلة، ولعل الحوار المكتوبة في شكل أحاديث حقيقية يقدم تطبيقا جيدا على التعرف الشفوي للكلمات الشائعة والأنماط الصوتية والتركيبية.

ب. بعض التوجيهات في تدريبات الفهم والاختيار والحفظ.

ما كان الغرض من مرحلة الفهم في الاستماع هو متابعة فقرات مترابطة تنمو فيها فكرة يحاول الدارس متابعتها لفهم جوهرها واستبعاد ما لا يضيف إليها شيئا، فإن من أنسب ما يقدم منها من تدريبات ما يلي:

١) الاستماع إلى مواقف قصصية حوارية بسيطة تعتمد على الحوار الشائع وتقدم بسرعة صوتية للحديث العادي لأهل اللغة.

٢) الاستماع إلى أحاديث جماعية يشترك فيها أشخاص من المتحدثين باللغة العربية بينهم فروق صوتية يمكن إدراكها بسهولة على أن تكون موضوعات هذه الأحاديث من اهتمامات الدارسين.

٣) يمكن استخدام أحاديث مقصودة وأحاديث عابرة وأحاديث تلفونية...الخ بحيث يشعر الدارس أنه يعايش واقع اللغة خارج الفصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) يمكن استخدام قوائم من الأسئلة يستمع الدارس من أجل الإجابة عنها وفي أثناء الاستماع يمكنه أن يضع الإجابات بسرعة، ويمكن أن ينتظر إلى النهاية ثم يسجل الإجابات.

٥) يمكن إعادة الاستماع وإعطاء الدارس فرصة ثانية للإجابة وبمقارنة الإجابتين يمكن أن يحدث عند الدارس تغذية رجعية.

٦) ينبغي مع تقدم الدارس تشجيعه على الاستماع إلى أنواع مختلفة ومتعددة من المواد، فيدرب على الاستماع إلى روايات وأشعار ومحاضرات موضوعات ثقافية ومهنية تتصل بالدارس.

٧) يمكن الاستعانة في هذه المرحلة بنشرات الأخبار والروايات والأفلام الصوتية والندوات العامة والمناقشات.[٤٥]

٧. وسائل التدريب على الاستماع

لدي المعلم لكي يدرب طلابه على فن الاستماع، وينمي مهارته فيهم وسائل وأساليب تختلف باختلاف المادة الدراسية وعمر المستمعين، منها:

أ. عن طريق التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء، أرجو المتابعة وعدم الانشغال،.الخ.

---

[٤٥]نفس المرجع، ٢٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أن يكون المعلم قدرة لتلاميذه وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في إثناء حديثهم.

ج.التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع، كأن يبدأ في تهيئتهم إلى سماع قصة سهلة وقياس مدى ما فهموه من النص، وتهيئة الأطفال تدريجيا لتمثيل دور المتحدث والمستمع.

د. استغلال بعض موضوعات القراءة أو الأخبار اليومية في الصحف والمجلات أو الأحداث العابرة وقراءاتها أو إخبار الطلاب بها، ثم مناقشتهم حولها يهدف تنمية مهارة الاستماع وكشف مدى استيعابهم لما استمعوا إليه.

هـ. استغلال النص الإملائي في حصة الإملاء وذلك بقراءته على الطلاب، ثم مناقشتهم حول ما تضمنه من أفكار ونقاط، وذلك قبل أن يملى عليهم.[٤٦]

و. استمار حصص التعبير بما يخدم مهارة الاستماع، وذلك بربطها بمهارات التعبير والإنشاء الأخرى، كأن يطلب من الطلاب الإتيان بقصة متشابهة للقصة التي قصها عليهم أو إعادتها بالحفاظ على أحداثها وتسلسلها، أو وضع نهاية لقصة معينة أو يناقشهم حول أي موضوع مطروح لتحقيق مهارة معينة.

---

[٤٦]سعد علوان حسن، *مهارة الاستماع وكيفية التدريب عليها*، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، العدد ١، المجلد ٦،السنة السادسة، ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. استمارة حصص مادة القواعد والنصوص وما فيها من استنتاج واستنباط للقاعدة، وللأفكار الأساسية والصور الجمالية وبلاغات النص، حيث يقوم طالب أو مجموعة من الطلاب بعملية الاستنتاج والاستنباط، والآخرين يستمعون له، ثم تبدأ عملية المناقشة للمادة المستمع إليها، وتحليلها ونقدها بتوجيه من المعلم.

ح.استمار الاصطفاف الصباحي، ولإذاعة الصباحية في خدمة مهارة الاستماع وذلك عن طريق تكليف مجموعة من الطلاب بكتابة مختصر حول ما سمعوه من ملائهم في الإذاعة، وإبداء رأيهم فيه، كما أن ذلك يخدم بعض مهارات التعبير (كالتقرير، وإبداء الرأي مثلا).

ط.أن يقوم المعلم بكتابة بعض النصوص الهادفة مضمن فيها بعض الحقائق العملية، أو التاريخية، ثم يقوم بقراءتها على الطلاب ومناقشتهم فيها ليعرف مدى تحقق هذه المهارة ونموها فيهم وحبذا لو خدمت هذه النصوص المناسبات الدينية أو الوطنية أو العالمية.

ي. أن يقوم المعلم بإعداد نصوص تشتمل على أخطاء نحوية وصرفية ولغوية وكلمات عامية، ثم يطلب من طلابه بعد قراءة النص عليهم تعديل تلك الأخطاء واسبدال بعض الكلمات، ويناقشهم في ذلك، كما أنه لا يمنع من أن يكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النص مشتملا على أخطاء معرفية واضحة ليقوم الطلاب بتعيلها وفق خبراتهم السابقة.[٤٧]

ك. أن يوجه المعلم إلى أحد طلابه رسالة شفوية قصيرة، ويطلب منه إبلاغ زميله الذي بجانبه، والذي بدوره يقوم بنقل تلك الرسالة شفويا إلى زميل له آخر، وهكذا حتى آخر طالب، فيقوم ذلك الأخير بإلقاء الرسالة، فأن كانت سليمة عرف المعلم أن طلابه أحسنوا الاستماع والتبليغ.

ل. أن يستفيد المعلم من الأجهزة السمعية في تنمية مهارة الاستماع، كأن يقوم بتسجيل أصوات كثيرة مختلفة متداخلة، ثم يطلب من الطلاب تمييز هذه الأصوات ومصادرها.

م. أن يدرب المعلم الطلاب على مهارة الاستماع عن طريق الرسم، بحيث يصف المعلم للطلاب حيوانا أو منظرا معينا ويطلب منهم رسمه.

ن. أن يطلب المعلم من طلابه الانتباه أثناء قراءة زميلهم في أي موضوع والإشارة إلى ما قد يقع فيه من أخطاء بطريقة منظمة.

س. أن يقوم المعلم برواية قصة موظفا النبرات الصوتية المعبرة، ثم يطلب من طلابه بعد الانتهاء من الرواية إعادة أداء بعض أحداث القصة بنبراتها الصوتية.

---

[٤٧] نفس المرجع، ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويبقى على المعلم ان يختار من هذه الوسائل ما يناسب طلابه عمريا وثقافيا ويوافق المادة التي يقوم بتدريب طلابه اثناء تدريسها، فليست هذه الوسائل مناسبة في كل حال، كما أنها لا تنحصر بهذه النقاط فثمة وسائل أخرى.[٤٨]

٨. اختبارات الاستماع

لقياس مهارات الاستماع المختلفة، هناك أنواع عديدة من الاختبارات سيأتي عرض لها فيما يلي:

أ. اختبار الصورة والكلمات

ب. اختبار الصور والكلمة

ج. اختبار الكلمة المختلفة. المثال: سأقول ثلاث كلمات، اثنتان متطابقتان لفظا وواحدة مختلفة عنهما في اللفظ. ضع أ، ب، أو ج مقابل رقم كل مجموعة لبيان الكلمة المختلفة.

د. اختبار الكلمتين المتطابقتين. المثال: ستسمع في كل مجموعة ثلاث كلمات. ضع دائرة حول حرفي الكلمتين المتطابقتين من حيث اللفظ.

هـ. اختبار الجملة المختلفة. المثال: ستسمع ثلاث جمل، اثنتان متطابقتان تماما، وواحدة مختلفة. ضع دائرة حول حرف الجملة المختلفة.

---

[٤٨] نفس المرجع، ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. اختبار الجملتين المتطابقتين. المثال: ستسمع ثلاث جمل، اثنتان متطابقتان تماما، وواحدة مختلفة قليلا في إحدى الكلمات. ضع دائرة حول حرفي الجملتين المتطابقتين.

ز. اختبار الكلمة المسموعة. المثال: سأنطق كلمة واحدة. وأمامك على ورقة الإجابة أربع كلمات. ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها.

ح. اختبار الثنائيات. ستسمع معني كلمتين في كل مرة. ميز هل هما متطابقتان أم مختلفتان. ضع دائرة حول حرف الاختبار.

ط. اختبار الصوت المسموع. المثال: في كل كلمة ستسمع الصوت س أو ص. بيّن الصوت الذي تسمعه في كل مرة وضع (س) أو (ص) في الفراغ.[٤٩]

ي. اختبار المقطع المنبور. المثال: اقرأ الكلمات التالية وضع دائرة حول المقطع ذي النبرة الرئيسية.

ك. اختبار الكلمة المنبورة. المثال: سأقرأ الجمل التي أمامك على الورقة. استمع إلّي جيدا وضع دائرة حول الكلمة الوحيدة التي أخذت النبرة الرئيسية في كل جملة.

ل. اختبار نوع الجملة. المثال: استمع إلى نغمات الجمل الآتية التي سأقرؤها لك، وقرر هل هي إخبارية أم استفهامية أم تعجبية، وضع الجواب أمام رقم الجملة.

---

[٤٩] محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ٨٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

م. اختبار الصورة والجملة. المثال: انظر إلى الصورة واستمع إلى الجمل التي أقولها. وضع أمام رقم الجملة إشارة (√) إذا كانت الجملة مطابقة للصورة أو إشارة (×) إذا كانت غير مطابقة.

ن. اختبار الصور والجملة. استمع إلى الجملة التي سأقولها وانظر إلى الصور الأربع التي أمامك وهي ذات الرموز أ، ب، ج، د. اكتب أمام رقم الجملة رمز الصورة التي تتوافق مع الجملة التي تسمعها.

س. اختبار رسم الأشكال. المثال: استمع إلى التعليمات أقولها ونفذ التعليمات في شكل ترسمه المعلم يقول.

ع. اختبار الخريطة. المثال: انظر إلى الخارطة التي أمامك، وتتبع التعليمات على الخارطة، وبيّن خط السير على الخارطة حسب التعليمات التي تسمعها.

ف. اختبار تكملة الصورة. المثال: انظر إلى الصورة. استمع إلى التعليمات. أضف ما تسمع إلى الصورة باستخدام أشكال تقريبية.[٥٠]

ص. اختبار الجملة والمعاني. المثال: استمع إلى الجملة ثم اختر المعنى المناسب لها من بين البدائل الأربعة. ضع دائرة حول حرف الجملة التي تختارها.

ق. اختبار السؤال والإجابات. المثال: يسأل المعلم سؤالا شفهيا. ويختار الطالب أحد البدائل المكتوبة المناسبة.

---

[٥٠] نفس المرجع، ٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ر. اختبار النص المسموع والأسئلة. المثال: استمع إلى النص التالي مرة واحدة. ثم أجب عن الأسئلة المكتوبة في ورقة الأسئلة.

ش. اختبار الأسئلة والنص المسموع.المثال: اقرأ الأسئلة التي في ورقة الاختبار، وستسمع بعد قراءتها نصا تجد فيه إجابات عن تلك الأسئلة.

ت. اختبار الصوت الأخير. المثال: استمع إلى أواخر الكلمات التي سأقولها وحدد هل تسمع س أو ص. اكتب الصوت أمام الرقم المكتوب أمامك حسب الرقم الذي تسمعه مع الكلمة.

ث. اختبار الكلمة الأولى. المثال: استمع إلى الجمل التي سأقولها. ودقق في الكلمة الأولى من كل جملة. واكتب أمام الرقم هل الكلمة الأولى في الجملة اسم أو فعل أو حرف.

خ. اختبار الكلمة الأخيرة. المثال: استمع إلى الجمل التي ساقولها. ودقق في الكلمة الأخيرة من كل جملة. واكتب أمام الرقم هل الكلمة الأخيرة مفرد أم مثنى أم جمع.

ذ. اختبار الأوامر والحركات. المثال: استمع إلى الأوامر التي سأقولها. ونفذها فورا.

ض. اختبار كتابة الأرقام. المثال: اكتب الأرقام التي تسمعها رقميا.

غ. اختبار الموضوع العام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظ. اختبار حفظ المسموع[٥١]

ب. مهارة الكلام وتعليمها

١. مفهوم الكلام

التعبير هو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الاقتناع وأداة الاقناع.[٥٢] والتعبير له شقان : الشفهي (الكلام) وهو يمثل جانب التحدث في اللغة. والتحريري وهو يمثل جانب الكتابة في اللغة. والكلام هو الشكل الرئيسى للاتصال الاجتماعى عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. والكلام هو ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه.[٥٣]

٢. أهداف تعليم الكلام:

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق ما يلي:

---

[٥١] نفس المرجع، ٩٦.

[٥٢] محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م)، ٢١٥.

[٥٣] أبي البركات عبد الرحمن، *أسرار العربية*، (دمسق: مطبوعات المجمع العربي د.ت)، ٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدأهم بذلك.[٥٤]

ب. تنمية ثروتهم اللغوية.

ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشيع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة المتقدم، والقدرة على الإنجاز.

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. واختبار أنسب الردود. والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

هـ. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

و. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

ز. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط إلى حد ما أمام زملاء له. إن أخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه. إن التدريب على الحوار الفعلي في حجرة

---

[٥٤] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*،(مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ١٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدراسة. كالتدريب على السباحة في مسيح صغير يهيء الفرد تعد ذلك للخوض في عباب البحار خطوة خطوة.

حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

٣. أهمية تدريس الكلام:

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان، ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.[٥٥]

٤. تعليم مهارة الكلام

---

[٥٥]نفس المرجع، ١٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التخطيط لعملية الكلام يطلب ما يأتي:

أ. أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتمامهم، ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.

ب. أن يحدد أهداف كلامه.

ج. أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها، وأن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التي يريد الحديث عنها.

د. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أي موضوعه ومادته، ونوعية الأهداف المواد تحقيقها. وهذا يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث، أي التعبير الشفهي الآتية:

١) المحاضرة.

٢) المناقشة والمحادثة.

٣) الندوة

٤) المناظرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الخطابة وإلقاء الكلمات

٦) قص القصص والحكايات

٧) إعطاء التعليمات والارشادات

٨) عرض التقارير

٩) التعليقات والمداخلات.[٥٦]

٥. مراحل تعلم النطق والحديث

يتعلم الدارس النطق والحديث حسب المراحل الآتية:

أ يختار المعلم مواقف الاتصال اللغوي التي تقتضي استخدام عبارات متعارف عليها بين أهل اللغة الأجنبية،وتتكرر فيها دائماً دون تغيير يذكر مثل التحية في الصباح أو المساء، ووداع الصديق، والترحيب بالضيف، وتعريفه باسمك وعملك الخ، وينتقي العبارات القصيرة التي تعبر عن هذه المواقف.

ب يشرح للمتعلمين ملامح موقف الاتصال المناسب لاستخدام هذه العبارات وينطق كل عبارة في المناسبة التي تصلح لاستخدامها. وقد درج كثير من المربين على تدريب تلاميذهم على عبارة (صباح الخير) باعتبارها بداية طبيعية للدرس ثم (كيف حالكم؟) ويطلب منهم ترديد ذلك جماعيا مع

---

[٥٦]علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ١١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح معناها باللغة العربية. ويطلب من مجموعات صغيرة[٥٧] من المتعلمين ترديد هذه العبارة. ثم يرددها أفراد في الفرقة الدراسية. ثم يطلب منهم ترديد الرد المناسب على كل هذه العبارات والتدرب على التحية والرد عليها بعد ذلك. ويهتم المعلم دائما بتذكير الدارسين بكل العادات والتقاليد التي تصحب استخدام هذه العبارات وتؤكد معناها مثل المصافحة أو الابتعاد قليلا عن المتحدث.

ج يقرأ الدارسين هذه العبارات من على السبورة بحيث يبدأ أحدهم التحية مثلا ويرد الآخر عليها مع استخدام الإشارات ونبرت الصوت وتعبيرات الوجه المناسبة لمثل هذا الموقف، وبعد أن يطمئن المعلم إلى سلامة نطق الدارسين لهذه العبارات وسهولة فهمهم لما يقولون يطلب منهم حفظها مذكرا إياهم بالمناسبات الملائمة لاستخدامها. وإذا تعثر بعض الدارسين في نطق هذه العبارات شرح المعلم أسباب الخطأ وأرشد المخطئ إلى الطريقة السليمة مستعينا بما يعرفه من علم صوتيات النطق وقد يرسم قطاعا في الرأس يبين وضع اللسان وغيره من أعضاء الكلام عند نطق بعض الصوتيات الصعبة أو يذكر الدارس بصوت مشابه في لغته الأصلية، أو يستعين بالدليل الرقمي الذي ابتدعه ويست لسلامة نطق الأصوات المتحركة إلى آخره.

---

[٥٧] صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، ١٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتضح مما تقدم أن المعلم هو المثل الذي يقتدي به الدارس في سلامة النطق. فمن الضروري إذا أن يعمل المعلم جاهدا على تحسين نطقه للغة الأجنبية مستعينا بالمعاجم اللغوية الصوتية أو بحروف الهجاء الصوتية أو استشارة أهل اللغة الأجنبية، وإذا تعذر ذلك حاول المعلم جهده الحصول على تسجيلات صوتية لهذه العبارات، وتدرب على النطق السليم عن طريقها واستعان بها عند ترديد هذه العبارات أمام الدارسين.

د بعد أن يتجاوز الدارسون المراحل الأساسية الأولى في تعلم النطق والحديث يستعين المعلم بالأنشطة التي تدعوهم إلى استخدام ما تعلموه بأن يدعو أحد أهل اللغة الأصليين إلى التحدث معهم، أو يذهب بهم لزيارة مدرسة أو سفارة أو هيئة أجنبية، ويطلب منهم الحديث مع هؤلاء الأجانب حول موضوعات مختلفة يتقن مع الدارسين عليها.[٥٨]

هـ ينظم المعلم ندوات لمناقشة موضوع الدارسين بحيث يشترك فيه أربعة أو خمسة من المتحدثين يخاطبون باقي الدارسين مستعينين بمذكرات مختصرة مكتوبة، ويطرح الموضوع للمناقشة العامة بعد أن يقدم كل متحدث وجهة نظره ويعلق على وجهات نظر من سبقه.

---

[٥٨] نفس المرجع، ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و سقترح المعلم موضوعا يتحدث الدارسون فيه دون أن يخطرهم به قبل بدء الدرس، ويتدخل من وقت لآخر لكي يوجه الحديث الوجهة التي تساعد على اشتراك أكبر عدد من المتعلمين فيه.

وهذه الاقتراحات العامة ينبغي أن يراعي عند تطبيقها سن الدارسين. فالصغار مولعون بالمحاكاة والتقليد والتمثيل والألعاب التي تقتضي سرعة الحركة والنشاط. كما إنهم يرحبون بالترديد الجماعي ويتحمسون لما يمكنهم من معرفة بعض العبارات باللغة الأجنبية منذ أول يوم. أما كبار السن من الدارسين، خاصة العرب منهم، فإنهم يشعرون ببعض الضيق والحرج عند الترديد الجماعي أو النشاط الذي يقتضي حركة جسمانية، كما إن نضجهم الفكري والاجتماعي يمكنهم من استيعاب القواعد العامة للغة والقيم الحضارية للمتحدثين بها.[٥٩]

٥. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام، وأهمها ما يلي:

أ. اللوحات الوبرية: وتستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.

---

[٥٩] نفس المرجع، ١٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الأفلام الثابتة: وتستخدم في عرض منظم لسلسة من الاطارات أوالصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

ج. مختبر اللغة: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من والتلفظ، والمفردات، والتراكيب اللغوية، والجوانب الحضارية للغة. كما يستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية الشفوية التي تتطلب كثرة التكرار، بهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.[٦٠]

٦. اختبارات الكلام

أ. المحاكاة: وفيها يختار المدرس كلمات أو جملا تحتوي على الصوت أو الأصوات التي يود اختبار الدارس فيها، ثم يقوم بتسجيلها ويطلب من الدارس الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

---

[٦٠]نصر الدين إدريس جوهر، "وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"،html. مقالات\٣٥٢-وسائل-تعليم-اللغة-العربية-للناطقين-بغيرها\http://lisanarabi.net.، (١ مايو ٢٠١٤)، ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. النبر والتنغيم: يستمع الدارس إلى بعض الجمل، ويطلب إليه إعادة ما يسمعه، وهذا نوع من أنواع المحاكاة. أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغيم المراد اختباره.

ج.قراءة من الذاكرة: وفيها يطلب من الدارس قراءة شيئ مما قد حفظه من القرآن او قطعة نثرية أو قصيدة أو حوار درسه، وأثناء ذلك يقوم المدرس باختبار نطقه في أصوات بعينها.

د. التكملة: ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المدرس دقيقة حتى يجبر الدارس على التكملة بالكلمة التي بها الصوت المراد اختباره.

هـ.استخدام الرسوم التوضيحية: هناك شبه كبير بين هذا النوع من البنود وبين اختبار المفردات، فكلامها يقومان على استخدام الرسم ليأتي الدارس بالكلمة المناسبة. إلا أنه في اختبار النطق يعني بالصوت المراد اختباره داخل الكلمة، وفي اختبار المفردات يعني بالكلمة كلها. ويفضل أن يقدم للدارسين مثير مكتوب.[٦١]

ج. مهارة القراءة وتعليمها

١. مفهوم القراءة

[٦١] محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة*، ١٧١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقودنا هنا إلى وقوف على تعريف إجرائي للقراءة. وقد تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا المفهوم التالي لعملية القراءة: إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والحليل والتعديل وحل المشكلات.

إن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.

القراءة إذان، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.[٦٢]

٢. أهداف تعليم القراءة:

يستهدف تعليم القراءة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها فيما يلي:

أ. أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (وهي القراءة والكتابة والحساب). التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.

---

[٦٢] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، ١٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أن التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه.

ج. أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.

د. أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة. إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى.

هـ. إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة، كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.

و. بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها. إن كثيرا من الدارسين في برامج تعليم العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها إجادة القراءة في المرتبة الأولى. فقد لا يتاح لأحد منهم فرصة الاتصال المباشر بعربي يمارس مهارات الاستماع والكلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

ح. فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد، ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة.[٦٣]

٣. أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقا صحيحا(إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. والقراءو بهذا المفهوم عملية معقدة، وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته فالتعرف وسيلة للفهم. وأن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ.[٦٤]

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذر اليسير ممن يتعلمون اللغة الأجنبية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري

---

[٦٣] نفس المرجع، ١٧٦.

[٦٤] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ١٠٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحضاري للعالم الخارجي، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة.[٦٥]

٤. مراحل تعليم القراءة

إن القراءة المكثفة التي تتم في غرفة الصف تمر في ثلاث مراحل:

أ. المرحلة الأولى: ما قبل القراءة

في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضا وافيا. ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية، وهي مرحلة القراءة ذاتها.

ب. المرحلة الثانية: القراءة الصامتة

بعد أن يتعرف الطالب على المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة في وحدة قرائية ما، يطلب منهم المعلم أن يقرؤوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الاستيعاب.

ج. المرحلة الثالثة: ما بعد القراءة

بعد أن يتم الطلاب القراءة الصامتة، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الاستيعاب والإجابات عليها، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.[٦٦]

---

[٦٥] صلاح عبدالمجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، ١٠١.

[٦٦] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الوسائل التعليمية لتعليم مهارة القراءة.

الوسائل التعليمية لتعليم مهارة القراءة، وأهمها ما يلي:

أ. البطاقات الومضية (Falsh-Cards): وتستخدم لمساعدة الطلاب على قراءة الكلمات، أوالتعبيرات، أو الجمل بدون تجريدها إلى المقاطع والحروف. كما تستخدم لإنماء ثروة المفردات، وممارسة بعض القواعد النحوية.

ب. بطاقات القراءة (Reading Cards): وهي أقل حجما من البطاقات الومضية، وتستخدم للتدريب على القراءة الاطلاعية والاستيعاب.

ج.معامل القراءة (ReadingLaboratories): وهي مواد تعليمية متدرجة حسب مستوى الصعوبة، وتصمم خصيصا لمساعدة المتعلم في تطوير مهارته في القراءة من مرحلة إلى أخرى وفقا لما لديه من القدرة.

د. الاستمارات (Forms): منها الجداول التي تبين مواعيد الطائرات، والقطارات، أو الاستمارات التي تستخدم لطلب العمل، أو لطلب الجنسية، أو جواز السفر، أو التأشيرة. وهذه الوسائل تدرب الطلاب على استيعاب المعلومات.[٦٧]

٦. اختبارات القراءة

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. ويمكن أن ندعو اختبارات

---

[٦٧] نصر الدين إدريس جوهر، "وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"،١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرائي أو اختبارات المرئي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع.

أ. اختبار الاستفهام. بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما يقرأ.

ب. اختبار الاختيار من متعدد. بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد.

ج. اختبار الصواب والخطأ. يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صوابا أو خطأ.

د. اختبار ملء الفراغ. أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.

هـ. اختبار مزاوجة المحتوى. تظهر هنا قائمتان المزاوجة على أساس فهم النص المقروء.

و. اختبار الترتيب. هنا تظهر مجموعة من الجمل يطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء.

ز. اختبار المفردات. بإعطاء كلمة مرادفة للكلمات الآتية التي وضع خط تحت كل منها في النص ذاته.

ح. اختبار القواعد. يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط.اختبار مزاوجة أشكال الكلمات. بوضع خطا تحت الكلمة التي تطابق الكلمة الأولى.

ي. اختبار مزاوجة أشكال الجمل. بوضع دائرة حول حرف الجملة التي تطابق الجملة الأولى.

ك. اختبار مزاوجة الجملة والصورة

ل. اختبار مزاوجة الصورة والجملة

م. اختبار مزاوجة الجمل والصورة

ن. اختبار فهم النص القصير. بوضع دائرة حول رمز الجملة الصحيحة التي تفهم من الجملة الأساسية.[٦٨]

د. مهارة الكتابة وتعليمها

١. مفهوم الكتابة

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ أو التهجئة. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه.والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكتاب.

---

[٦٨] محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ١٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعدها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم.وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية.فالذين يضيق عنهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه، والقدرة على تنظيمه، وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد. والكتابة بالفعل نشاط إيجابي. ففيها تفكير وتأمل. وفيها عرض وتنظيم.وفيها بعد ذلك حركات عضلية.[٦٩]

٢. أهداف تعليم الكتابة:

يستهدف تعليم الطلاب الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من أهمها:

أ. إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية.

ب. إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.

ج. تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن التبكير في هذا سوف يحمي

---

[٦٩] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، ١٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.[٧٠]

د. تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.

هـ. تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

و. تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.

ز. إن الكتابة نشاط لغوي متكامل تستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.

ح. فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.[٧١]

٣. مراحل تعليم الكتابة

---

[٧٠] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، ١٨٧.

[٧١] نفس المرجع، ١٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عندما تنادي باعداد الطالب اعدادا سليما قبل تكليفه كتابة موضوع في الإنشاء فإننا نرمي إلى عدم جره إلى حالة من الفشل لا تحمد عاقبتها. وكي يستطيع الطالب أن يكتب في اللغة الأجنبية يجب أن يمر بطريقة مرتبة منسقة خلال خمس مراحل من التحسن:[٧٢]

أ المرحلة الأولى: النسخ copying

هذه المرحلة غاليا ما يستهان بها من قبل مدرسي اللغة الأجنبية وينظر إليها على أنها غير جديرة بالاهتمام من قبل الطلاب الشباب. هذا الموقف يجهل الحقيقة التي تشير إلى أن هناك كثيرا من المظاهر في اللغة الأجنبية تكون غريبة على الطالب ويحتاج لأن يعود نفسه عليها إذا أراد أن يكتب اللغة بثقة وأمان.

ومما يريح النفس أن هذا الموقف ليس متفشيا، لأن الحاجة إلى النسخ المتقن لأغراض المعرفة واضحة جدا بحيث لا يمكن تجاهلها، علاوة على ذلك فقد يكون هناك تشابه بين اللغة القومية والأجنبية، لذلك فان النسخ المعتنى به كفيل بأن يساعد على منع تسرب عادات اللغة القومية،

[٧٢] محمود اسماعيل صيني، السجل العلمي للندوية العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها،(الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠م)، ١٨٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذلك بتركيز انتباه الطلاب على الاختلافات. ولكن لا بد أن يحتوي العمل المطلوب نسخه على فصول قرأها الطلاب مع المدرس، وأن يكون متنوعا على الدوام وبقدر معقول بحيث لا يسبب ارهاقا للطلاب ولا ينفره من الاقبال عليه.[٧٣]

ب المرحلة الثانية: الاعادة دون الرجوعReproduction

خلال هذه المرحلة الثانية سوف يحاول الطالب أن يكتب بدون أصل ما تعلمه شفويا، وقرأه في كتابه المدرسي، ومما يساعده على عمل ذلك بنجاح أن يكون قد تدرب جيدا على عادات الاتقان في مرحلة النسخ.

ومن المهم أن تختلف الطرق خلال هذه المرحلة وأن يتطلب نشاط الكتابة من جانب الطالب تنوعا في الجمل المتعلمه، وأن يكون التركيز على دقة الاعادة، وأن يعقب التصحيح كل عمل يقوم به الطالب.[٧٤]

ج المرحلة الثالثة: إعادة تركيب الأمثلة Recombination

---

[٧٣]نفس المرجع،١٨٥.

[٧٤]نفس المرجع، ١٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحتاج الطالب في هذه المرحلة إلى تهيئة بسيطة، ويجب أن يكون العمل المطلوب إعادة تركيبه قد درس شفويا أو أخذ في القراءة، وأن يكون المدرس مقتنعا بأن الطالب يستطيع أن يقول لنفسه بدقة ما يود كتابته، عندها يستطيع أن يكلفه باعادة تركيب الأمثلة، وبذلك يهيء له الحفظ في كتابة صحيحة.

وللوصول إلى مزيد من الدقة والنجاح تبني هذه التمارين شفويا في الصف أولا، وتستبعد التمارين التي لا تكون مستوعبة من قبل الطلاب. وهكذا إذا ما أخذت الكراسات وصححت هذه التمارين ووضعت لها الدرجات بشكل منتظم فسوف يشجع الطلاب ويفخرون بأنهم قدموا عملا كتابيا جيدا. أما التمارين التي يمكن أن يدرب عليها الطلاب في هذه المرحلة.[٧٥]

د المرحلة الرابعة: الكتابة الموجهة Guided writing

هذه المرحلة هامة لأنها تشكل مرحلة العبور إلى الانشاء الحر، حيث يعطي الطالب بعض الحرية لاختيار عبارات معنية ونماذج تركيبية لكتابة التمرين ولكن في إطار يمنعه من محاولة الانشاء في مستوى فوق حدود معرفته.

---

[٧٥]نفس المرجع، ١٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سوف يبدأ الطالب باستخراج الأفكار حيث يسمح له ذلك بابراز شخصيته، كما يساعد على ابقاء ما تعلمه، وسوف يتحرك تدريجيا نحو الانشاء الذي يتصل اتصالا وثيقا بما قرأ أو سمع بحيث يبقى عليه أن يحصر نفسه بما عرف.

من الممكن في هذه المرحلة أن يجيب الطالب على سلسلة من الأسئلة الهامة حول قطعة مقروءة، على أن توضع هذه الأسئلة في تتابع منطقي بحيث تكون الاجابات قطعة مصاغة بشكل جيد.[٧٦]

وقد يطلب منه توسيع جمل بسيطة باضافة مفردات أو ادخال معلومات جديدة مما يعطي الطالب تدريبا في الكتابة. وشكل آخر من التخطيط يقدم للطالب عبارات لغوية مبعثرة يطلب منه اعادة تركيبها في نسق صحيح. وكلما تقدم الطالب في المهارة أعطي مزيدا من الحرية في اختيار التعبير. وكما سبق أن نوهنا، على المدرس ألا يسمح للطلاب بالتوجه إلى الكتابة الا بعد المناقشة الشفوية وبعد الاطمئنان إلى أنهم تأكدوا من معرفة ما طلب منهم.[٧٧]

هـ المرحلة الخامسة: الإنشاء Composition

---

[٧٦] نفس المرجع، ١٨٨.

[٧٧] نفس المرجع، ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعند ما يصل الطلاب إلى مرحلة يمكن اعتبارها صفا متقدما فان المدرس سوف يحتاج لأن يعتني بالتدريب ليرى بأنهم لم يغطموا فجأة من الكتابة الموجهة في بحر غير محدود من الانشاء الحر. وهكذا يجب أن يكون الانتقال تدريجيا.

أن هذه المرحلة الأخيرة من الإنشاء تشمل اختيارا فرديا للمفردات والتراكيب من أجل التعبير عن معنى شخصي. ولا شك أن معرفة الطالب للغة الأجنبية أقل كثيرا من معرفته للغته القومية.

ولا بد من التنبيه إلى خطأ يكثر وقوع الطلاب فيه عندما يحاولون أن يكتبوا بلغتهم القومية ثم يترجموا ما كتبوا إلى الغة الأجنبية، ظانين أن ذلك سوف يقود إلى تعبيرات اللغة الأجنبية. ولكن بطريقة التدريب المنظم الذي عرض سابقا سوف نحمي الطالب من الانزلاق إلى هذا العمل.

علينا أن نعود الطالب في هذه المرحلة على وضع أفكاره في سهولة وفي لغة واضحة تكون في متناول يديه. تمارين الانشاء يجب أن تكون أولا متصلة بمادة قرئت ونوقشت ونسأل الطالب فقط ليصف، أو ليقص، أو ليوضح، وعند ما يصبح أكثر تعودا على أن يعبر عن نفسه بتحديد واضح مقبول يمكن عندها أن يكلف بشرح أو تحسين أفكار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متصلة بالمادة المقروءة. تمارين الانشاء التي لا تكون متصلة بقراءة مكثفة معينة يجب ألا يخطط لها لتوضيح اختبارات للابتكار والابداع.

باختصار شديد فاننا لا نريد لطالب اللغة الأجنبية وخاصة المبتدئ أن يتعب نفسه باحثا في عقله: أي شيئ يكتب What to write?في الوقت الذي نريد منه أن يركز انتباهه ويشغل نفسه في كيف يكتب How to write?يجب أن تميز والحالة هذه بين أسلوبين متداخلين من الكتابة هما: وظيفي وابداعي، الكتابة الوظيفية توجد في الرسائل، الخلاصات والتقارير الوصف، أو في الملاحظات العامة. الكتابة الابداعية توجد في الأدب.[٧٨]

وفي التمرينات السابقة بأنواعها، يستحسن أن تعطي أولا شفويا في الصف وتستعمل كقاعدة لمناقشة أوسع قبل أن يكلف الطلاب بكتابتها، وبذلك تضمن لهم مقدارا وافرا من الثقة والنجاح.[٧٩]

٣. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكتابة، أهمها ما يلي:

أ. الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه.

---

[٧٨]نفس المرجع، ١٩٢.

[٧٩]نفس المرجع، ١٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الكلمات المتقاطعة التي تعين الدارس على معرفة معانى الكلمات وطريقة هجائها.

ج. الأفلام السينمائية, وبرامج الإذاعة، والتلفيزيون التي تزود الدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة.

د. الجرائد والمجلات (Newspapers and Magazines): وهي وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم بتقنية الكتابة ومضمونها.[٨٠]

٤. اختبارات الكتابة

أ. اختبار كتابة الحروف، المثال: أكتب الحروف التي تسمعها

ب. اختبار الإملاء،الاستكتاب. المثال: أكتب الكلمات الآتية التي تسمعها

ج. اختبارات الكتابة المقيدة، ويمكن أن يتخذ هذا عدة أشكال منها:

١) اختبار الاستبدال بكلمة مرادفة

٢) اختبار الاستبدال بكلمة مضادة

٣) اختبار تحويل الأفعال

٤) اختبار تحويل الفاعل

٥) اختبار دمج الجمل

[٨٠] نصر الدين إدريس جوهر، "وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"،١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) اختبار التحويل إلى إثبات أو نفي

٧) اختبار التحويل إلى المعلوم أو المجهول

٨) اختبار التحويل من الكلام المباشر إلى غير المباشر أو بالعكس

٩) اختبار الإضافة

١٠) اختبار الحذف المنتظم

١١) اختبار حذف حروف الجر

١٢) اختبار حذف حروف النفي

١٣) اختبار حذف أدوات الشرط

١٤) اختبار حذف الصفات

د. اختبارات تحليل الفقرة

هـ. اختبارات الإنشاء الموجه

و. اختبارات الإنشاء الحر.[٨١]

المبحث الخامس: المناهج التعليمية للمرحلة المتوسطة

أ. مفهوم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

[٨١] محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، ١٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تنقسم فترة الدراسة إلى مراحل أربع:

الأولى : تسمى مرحلة مرحلة المبتدئين أو المرحلة الأولى.

والثانية : تسمى المرحلة المتواسطة.

والثالثة : تسمى المرحلة المتقدمة.

والرابعة : تسمى المرحلة النهائية.

تبدأ الثروة اللغوية لمرحلة المتوسطة من ألف كلمة وتنتهي بنحو ٢٠٠٠ كلمة، والمدة الزمنية التقريبية المخصصة لدراسة منهجا نحو ٢٥٠ ساعة، منها ٢٠٠ ساعة دراسة فعلية مع المدرس في الفصل، و ٥٠ ساعة تدريبات صوتية بالتسجيلات والمعينات الأخرى، إلى جانب تكليف المتعلم عملا يوميا يقوم به وحده يستغرق ساعتين على الأقل، يقوم فيهما بعملية الاستذكار والاستظهار، وعمل الواجبات المنزيلية.

ويشمل المنهج فروع المادة التالية:

١. التدريب على القراءة بنوعها مسموعة وصامتة.

٢. التدريب على المحادثة والتعبير.

٣. التدريب على الاستماع والفهم الشفهي لما يقال.

٤. التدريب على الإملاء المنظور وغير المنظور.

٥. استعمال الأنماط اللغوية السليمة (قواعد النحو).[٨٢]

فمفهوم المستويات وعددها، تقسيم المستويات ومضمونها اللغوي:

---

[٨٢]فتحي علي يونس،*المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ١٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستوى	موقعة من السلم التعليمي				نسبة المهارات اللغوية				عـــــدد
	الابتدائية	الإعدادية	الثانوية	الجامعة	إستماع	كلام	قراءة	كتابة	المفردات
الابتدائي	السنوات الـثلاث أو أربـع الأولى	السنتان الأوليان	السـنة الأولى	الفصل الدراسـي الأولى (عـام علـى الأقل)	%٤٠	%٤٠	%١٥	%٥	١٠٠٠ / ٧٥٠
المتوسط	_	_	_	الفصل الدراسي الثاني (عـام علـى الأقل)	% ٤٠		% ٤٠	%٢٠	١٠٠٠ / ١٥٠٠
المتقدم	_	_	_	الفصل الدراسي الثالث (عامان)	%٤٠		%٤٠	%٢٠	٢٠٠٠ / ١٥٠٠ [٨٣]

[٨٣] نفس المرجع، ١٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أهداف مناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة

الأهداف الرئيسية التي ترمى إليها مناهج الدراسة في هاتين المرحلتين الأولى والمتوسطة وهما كما سبق أن أشرنا مكملتان لبعضهما تتلخص فيما يلي:

١. تأليف الطالب لخصائص اللغة اللفظية والموسيقية والصوتية، وتعويده نطق الأصوات التي لا مثيل لها في لغته.

٢. القدرة على القراءة المسموعة في نطق صحيح وأداء مقبول، وعلى القراءة الصامتة بسرعة تزيد عن القراءة الجهرية، لأن نمو المتعلم العقلي يساعد على فهم الأفكار والتنبؤ من السياق بمعاني الألفاظ المجهولة له.

٣. ربط معنى الكلمة أو العبارة بلفظها أو بموقف معين، ذلك عن طريق التدريب المتواصل على الاستماع. ويجب أن يدخل الاعتبار أن ألفاظ اللغة التي يلتقطها المتعلم أول الأمر يكون لمعانيها عن طريق الترجمة إلى لغته في عملية ذهنية، ثم يتدرج استحضار المعنى ابتداء دون ترجمة، وقد ربطه باللفظ الذي يدل إليه أو بموقف من المواقف إذا سمع اللفظ أو عرض الموقف له، هو ما يسمى بانتقال اللغة من الوعي إلى اللاعي، ويمكن التعبير منه أيضا بأن ربط اللفظ بالمعنى أصبح تلقائيا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. القدرة على التعبير بألفاظ عربية عن بعض المعاني كثيرة التي اكتسبها من قبل في تجاربه التعليمية السابقة، وذلك من طريق الحديث والكتابة في أسلوب صحيح واضح.

٥. اكتساب المهارة الكتابية ومعرفة رسم الحروف العربية نشكيلها في كلمات، ومعرفة قواعد الهجاء والإملاء.[٨٤]

٦. تكوين ثروة لغوية للمتعلم تبدأ من الصفر وتنتهي بعد رحلتين بألفى كلمة، يستعملها في فروع اللغة وفي حياته العامة، يراعي أن تكون هذه الكلمات من القوائم المختارة التي تتدرج من الضروري لحاجة المتعلم إلى الكمالي، ومن الأكثر شيوعا واستعمالا إلى الأقل، ومن السهولة إلى الصعوبة. والسهولة والصعوبة هنا من ناحية نطق الكلمة وتركيبها لا من ناحية المعنى، فالمتعلم في مرحلة نمو عقلية قد خبر فيها هذه المعاني بالضرورة وهضمها، وعرفها في لغته الأصلية.

٧. تنمية الثروة اللغوية وتثبيتها في أذهان الطلاب عن طريق استغلال الاتجاه العام المشترك بينهم إن كان ثمة، كالاتجاه الأفريقي أو الأوروبي أو المذهبي أو السياسي.

٨. وصل المتعلمين إن كانوا مسلمين بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة صلة تحبيهم فيهما وفي لغتهما، وتقوى الرابطة بين المسلمين في أنحاء العالم.[٨٥]

---

[٨٤]علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (قاهرة: دار الكتب العرب للطباعة والنشر،)، ١٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الخطوط العامة للمرحلتين الأولى والمتوسطة

لا يمكن اعتبار المرحلة الأولى فترة دراسية مستقلة تؤدي غرضا قائما بذاته يبقى على الزمن، لأن الطالب غير العربي المبتدئ في تعلم اللغة العربية بعد دراسة منهج هذه المرحلة لا يمكنه وحده متابعة دراسة اللغة، وإذا ما توقف عن متابعة الدراسة في نهايتها فسرعان ما ينسى القدر الذي حصله وتعلمه، ويعود إلى الأمية في اللغة العربية.

والغرض من تخصيص مرحلة دراسية للفترة الأولى من الناحية الشكلية والزمنية، هو إعداد المهارات اللغوية في الطالب، وتوجيه قدراته الذهنية بتزويده بأوليات اللغة من تعرف عليها وتألف بها، وإتقان لنطق حروفها في أوضاعها المختلفة، واكتشاف صعوبات النطق، والحروف المتشابهة عند الطلاب والمشكلة عليهم، ومحاولة توحيد المستوى ليتم التجانس والتوافق بين الدارسين. وتهدف المرحلة الأولى أيضا إلى كسر حواجز الصعوبة والغرابة بين الطلاب وبين اللغة وتقريبهم منها، وتعويدهم على أنماطها وتراكيبها وصيغها، وتعويدهم على أنماطها وتراكيبها وصيغها، وتعريفهم بمبادئ قواعدها.[٨٦]

---

[٨٥]نفس المرجع، ١٣١.

[٨٦]نفس المرجع،١٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمرحلة الأولى تعتبر في الواقع تمهيدا وإعدادا للمرحلة المتوسطة المكملة لها، والتي يبتدأ فيها الوضوح اللغوي في ذهن المتعلم وفي ذاكرته وتصوره، ويبلغ فيها مستوى أعلى في النضج اللغوي، ومن ثم يجب أن يراعي المدرس هذا التطور في اختيار مادة الدراسية في المرحلتين، بحيث تكون ملائمة لنضجه العقلي من ناحية، ومستواه اللغوي من ناحية أخرى.

ومن المنتظر في الفترة الثانية أن يكون المتعلم قد وصل إلى مرحلة الاقتدار على القراءة والكتابة، وأن يكون محصوله اللغوي قد زاد على الألف كلمة، ومن هنا يمكن توسيع دائرة نشاطه اللغوي عن طريق استخدام الكتب والمطبوعات المبسطة، لتصله باللغة التي تعبر عن الحياة خارج فصول الدراسة.

ويتوقع من الطالب قرب نهاية المرحلة الثانية أن يسترسل في القراءة، وأن يصحح لنفسه ويحسن فهم ما يقرأ، وينطلق في التعبير عما في نفسه دون خوف أو تخرج من حواجز اللغة، وأن يستعمل أنماط اللغوية التي مرن عليها استعمالا صحيحا يتفق مع قواعد اللغة.

ويمكن للمتعلم بعد المرحلة الثانية إذا أعطى العزم والمقدرة والمثابرة أن يواصل استعمال اللغة العربية وحده بمعنى أنه إذا انقطع عن الدراسة يمكنه أن يحافظ على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القدر الذي تعلمه باستعماله في مطالب الحياة. استعمالا محدودا بالثروة اللغوية التي حصلها. ويمكنه مواصلة تعليم نفسه فتزداد ثروة اللغوية.[٨٧]

[٨٧]نفس المرجع، ١٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id